

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المصطفى لكمال دينه وإكماله، نبينا ورسولنا محمدٍ وعلى آله وصحبه، ومن تبعه بإحسانٍ، أما بعد:

فسيرة كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ومسيرتها رائدة في عالمنا العربي والإسلامي؛ فقد خرج فيها أعلام علوم العربية الذين شرفوا وغربوا ينشرون علومها ويعثون بقضاياها ويهتمون تعليمًا ونهلاً وخدمة مجتمع. وانسب إليها أعلام علماء لهم حق التصدي بين علماء العربية في عصرنا، حازوا الجوائز الدولية؛ كجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات اللسانية تارة والدراسات الأدبية والنقدية تارة أخرى. واليوم تقوم كلية اللغة العربية ما أجزته في ما مضى وتقيم؛ لنشهد في طلب ما اخطئناه من مقاصد وتسد في صيانة لثوابها ورعايتها وعناية واهتمام بما يحيطها من متغيرات في الدرس اللساني بعامة، والدرس اللساني العربي خاصة. تعاقب على عمادة هذه الكلية أعلام مكنوا لها وقاموا برسالها خير قيام، واليوم نسندكم ما حققه أن يسندكم مما وضعوه، ونضيف لذلك ما استجد من حاجات موصولتي بوظائف العربية وأغراضها مسعينين بالله على بلوغ تلك المقاصد والغايات.

نالت الجامعة شهادة الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بفضل الله ثم مزيد عناية واهتمام بشؤون الجامعة من معالي مديرها الرائد القائد أ. د. عبدالله بن عمر بافيل الذي يولي العربية لساناً وإنساناً مزيد عناية واهتمام. والكلية كسائر كليات الجامعة توشك أن تحصل على الاعتماد البرمجي لبرامجها بعد استيفاء مطالب الاعتماد في معايير المختلفة.

نولي إعادة هيكلة الكلية مزيد عنايتنا واهتمامنا من باب التوافق العضوي الوظيفي بين وحداتها وأقسامها وسائر وحدات الجامعة وكلياتها ومعاهدها ومراكزها؛ تجنباً للتنازع في الأعمال وتكرارها بلا موجب. وكان الاستهلال بذكر برامج الدراسات العليا لأقسام الكلية التي تتحت عن القيام بأعمال الدراسات العليا في ما مضى؛ استغناءً بقسم مفرد، وقد جاء ذلك الدمج رعاية للإحاطة بموضوعات الدراسات العليا وحفز الأقسام على تطوير برامجها وتحديثها على الوجه الذي تقتضيه حركة الجامعة الكلية. وتعزز الكلية استحداث بعض الوحدات والمراكز والأقسام في ما تستقبل؛ رعاية لما طرأ من حاجات. أنشأنا وحدة لشؤون المعيدين والمحاضرين؛ رعاية لحاجاتهم العلمية والوظيفية، ومزيد عناية واهتمام بوظيفتهم في ما تحتاج إليه الكلية من علوم استحدثت ومناهج حديثة وإلحاقهم ببرامج الأبحاث في ما تقتضيه الحاجة.

تراعي الكلية تنوع المدارس الغوية ومناهج البحث اللساني والأدبي والبلاغي والتقدي، وتعالج وجوهه المختلفة نظرياً وتطبيقياً، وتستقطب لذلك الغرض خيرة أساتذة علوم العربية من بلاد شتى؛ لنأهيل المعيدين والمحاضرين وطلاب الدراسات العليا رجالاً ونساءً.

تسكمل الكلية خططها التنفيذية لخطتها الاستراتيجية باسئكمال مطالب الخططة الإدارية والعلمية والمادية وغيرهن، وتعزز الكلية اسئكمال مبناها الذي وُضع لها في ما ائخططه الجامعة لها؛ للقيام بوظائفها على الوجه الذي تتحقق مقاصد إنشائها.

ونولي التطوير الإداري لموظفي الكلية في العابدية والزاهر ومرجع ذاخر مزيد عنايتنا واهتمامنا. ومن باب وصل الكلية بحيطها تعزز الكلية اسئكمال مرحلتها مع عقد الندوات والمؤتمرات؛ طلباً للتفاعل والتعاون على القيام بوظائف اللسان العربي وتبادل

العلوم والخبرات مع نظائرها .

والله نسأل أن يبارك هذه المسيرة وأن يمددنا بعونه أجمعين ؛ لتحقيق ما نسعى إليه مما اخطنه
الجامعة لها من أهدافٍ وأدواتٍ طلاباً وأساتذةً وهيئةً إداريةً ! .



د. يوسف بن صامل السّلميّ

عميد كلية اللغة العربية